بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة الحمد لله رب
العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين ۝ يقول الفقير الى الله تعالى ابو بكر احمد بن عبد الرحمن
ابن احمد السبتي رضي الله عنه ورحمه الحمد لله الأزلي بلا كيفية والأبدي
بلا أينية الاحد بلا ضد يشاركه ويعاديه الصمد بلا ند يقابله
ويساويه القاطر بلا معين يعضده ويسعده القاهر بلا وزير ينصره
ويؤيده لاتبليه الايام ولا تحويه الأوهام أنشأ الدهور بتقديره
وأجرى الامور بتدبيره عز من وحده ولجأ اليه وذل من أنكره وتكبر
عليه تكاثرت ونواترت نعماه ولا يمنع قضاؤه ولا ينتهي بقاؤه احمده
حمدًا ايضاهي عميم كرمه ويباهي عظيم قسمه لابداية لأزليته ولا نفاد
لأبديته وصلى الله على سيدنا محمد عبده الذي اصطفاه ورسوله الذي
اجتباه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ۝ أما بعد فقد قصدني
من أنهى طلبه الي وسالني من عن سؤاله علي ان أؤلف شرحا لأرجوزة
الامام الأوحد العلامة أبي عبد الله محمد بن الحسين الرجي المعروف بابن
المنقنه رحمه الله تعالى في علم الفرائض على نسج مثال ما استفيد عنه المبتدي
ويتذكر فيه المنتهي فاعتذرت اليه عن ذلك واستعفيته عما هنالك
لقصوري عن بلوغ درجة هذه المرتبة وحسوري عن وصولي فضيلة //
هذه المنقبة فعذرني برهة من الزمان وغفل عني مدة من الاوان ثم اعاد
سؤاله الي واكثر الحاحه علي واستخرت الله تعالى ورأيت ان اتكلف لقضاء
حاجته افراجا له عن كربته والتماسا لحصول ارادته ورجاء للثواب الموعود به

على لسان



على لسان النبي صلى الله عليه واله وسلم حيث قال من فرج عن اخيه
المؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه وسالت الله الكريم
رب العرش العظيم ان يوفقني للصواب ويهديني لموجب المغفرة والرضوان
والثواب انه كريم وهاب فقلت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
أنيب ۝

أول ما نستفتح المقالا ... بذكر حمد ربنا تعالى
والحمد لله على ما انعما ... حمدًا به يجلو عن القلب العمى
ثم الصلاة بعد والسلام ... على نبي جيئه الاسلام
محمد خاتم رسل ربه ... واله من بعده وصحبه

قوله نستفتح المقالا أي نفتتح ونبتدي يقال استفتحت الشيء وفتحته اذا
ابتدأت به ومنه دعاء الافتتاح في الصلوة والفاتحة والمقال والقول بمعنى
واحد قوله ربنا الرب هو المالك ويقع أيضا على السيد والخالق والمصلح
للشيء ولا يستعمل لغير الله الا مضافا وقيل الرب السيد وتعالى ارتفع وجل عن
كل شيء والحمد هو الثناء على المحمود بجميل افعاله وان لم يحسن اليك والشكر هو
الثناء على ما أولاه به من احسان والحمد أعم منه وقيل هما بمعنى واحد وهو ضعيف
ودخلت الالف واللام في الحمد للاستغراق والحصر ۝ وانما بدأ الشيخ بالحمد
لمعنيين أحدهما الاقتداء بكتاب الله العزيز والثاني لقوله صلى الله عليه واله
وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم وقيل أبتر وقوله يجلو أي يكشف
ويوضح والعمى مقصور ويكتب بالياء وهو عمى القلب والبصر وبالمد هو الغم الرقيق
ويكتب بالالف وقوله ثم الصلوة أصل الصلوة في اللغة الدعاء ومنه قوله تعالى
وصل عليهم اي ادع لهم وسميت الصلاة بذلك لاشتمالها على الصلوة من الله
الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين تضرع ودعاء والدعاء للنبي صلى الله
عليه واله وسلم بالرحمة والسلام التحية وهو من اسماء الله تعالى والاسلام ظاهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)